

المصالح الأمريكية في السعودية ١٩١٧-١٩٦٠

المدرس
رواء صباح كناوي
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات



المصالح الأمريكية في السعودية ١٩١٧-١٩٦٠

American interests in Saudi Arabia 1917-1960

المدرس

رواء صباح كناوي

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

Lecture

Rawaa Sabah Ganawi Al-Ganaby

University of Kufa /College of Education for Girls

المقدمة:

، وبالتالي الكميات الهائلة التي ستننتجها من النفط في ثلاثينيات القرن المنصرم . اشتمل البحث على مقدمة وعلى ثلاث مباحث ، تناول المبحث الاول بدايات التوجه الامريكي بمنطقة الخليج العربي بشكل عام والمملكة العربية السعودية بشكل خاص ، ناقش المبحث الثاني دور الشركات الامريكية في التمهيد لبسط نفوذها وسيطرتها على المملكة ، اذ اقامت الولايات المتحدة والسعودية علاقة خاصة ، يرجع اصلها الى الدور الكبير الذي لعبته الشركات الامريكية في تنمية الموارد البترولية السعودية في الثلاثينات . وقد تعززت العلاقة عن طريق التعاون على مستوى السياسي والامني والاقتصادي ، وقضايا الطاقة التي تواجه الولايات المتحدة والسعودية ، خاض المبحث الثالث دور القواعد الامريكية في

تعد المملكة العربية السعودية واحدة من الدول المهمة المحورية ، سواء على صعيد المنطقة العربية او على المستوى العالمي ، نتيجة لمكانتها الاقتصادية الكبيرة التي اتاحها لها ، وجود النفط في باطن اراضيها بكميات هائلة ، الامر الذي وضعها في قلب الاستراتيجيات العالمية للدول الكبرى ، وبصورة خاصة لدى الولايات المتحدة الامريكية . بدأ الاهتمام الامريكي بالمملكة بشكل محدود في اواخر القرن التاسع عشر بوصفه جزءا من انفتاح الولايات المتحدة على العالم الخارجي بصورة عامة ، وعلى الخليج العربي بصورة خاصة ثم تطور تدريجيا في القرن العشرين لاعتبارات متعددة يأتي في مقدمتها اكتشاف العديد من حقول النفط

يمكن تقسيم المملكة الى اربع وحدات جغرافية طبيعية رئيسية هي:

١- الجبال الغربية ، المسماة درع الجزيرة العربية حيث تبلغ اعلى قمة لها ٢٠٠٠متر فوق مستوى سطح البحر وتجتازها وديان عميقة.

٢- التلال الوسطى ، التي تمتد بالقرب من الجبال الغربية وتقع في وسط البلاد وتتراوح ارتفاعها بين ٩٠٠ و١٨٠٠متر فوق مستوى سطح البحر.

٣- المناطق الصحراوية : التي تقع الى الشرق من التلال الوسطى حيث تتراوح ارتفاعها بين ٢٠٠ و٩٠٠متر . وتوجد الكثبان الرملية عادة في هذه الصحارى.

٤- المناطق الساحلية : التي تضم الشريط الساحلي على طول البحر الاحمر باتساع يتراوح بين ١٦ و٦٥كم . والجزء الهام في هذه المناطق هو سهل تماما الى الجنوب . ويطل السهل الواقع على الجانب الشرقي على الخليج وهو سهل واسع يضم منطقة الواحات ، وقدرت المساحة الصالحة للزراعة بنحو ٥٢٠٧مليون هكتار وهو ما يقترب من نحو ٢٥ % من المساحة الكلية للبلاد (٢) .

المملكة العربية السعودية ، اذ تعد القواعد الاجنبية في الدول العربية ، ظاهرة من المفيد التوقف عندها ، لزيادة التمعن في فهم الاستقطابات السياسية واستراتيجيات الولايات المتحدة وطرق تعامل الحكومات العربية مع هذه الاستراتيجيات .

المبحث الاول

بدايات التوجه الامريكى نحو المملكة العربية السعودية

تقع المملكة العربية السعودية في الجزء الجنوبي الغربي من اسيا وهي واقعة بين خطي طول (٦٣° ٣٤' - ٥٦°) شرقا وبين دائرتي عرض (١٦° - ٢٣' ٥٣٢) شمالا ويحدها من الغرب البحر الاحمر ، ومن الشمال المملكة الاردنية والعراق ودولة الكويت ، ومن الشرق الخليج العربي وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ، ومن الجنوب اليمن، فحدودها مع العراق ٨١٤ كم ، والاردن ٧٢٨ كم ، والكويت ٢٢٢ كم ، ومع سلطنة عمان ٦٧٦ كم ، وقطر ٦٠ كم ، و٤٥٧ كم مع الامارات ، واطولها مع اليمن ٤٥٨ كم بالإضافة الى حدودها البحرية والبالغة ٢٢٣٠ كم (١) .

خارطة رقم (١)

حدود المملكة العربية السعودية مع الدول المجاورة



المصدر بالاعتماد على موقع انترنت :Arabic.mapsofworld.com:(٣)

١.الموقع الاستراتيجي العام الذي يتمتع به الخليج باعتباره ممرا مائيا هاما وخطا للمواصلات البحرية والجوية.

كان وراء اهتمام الولايات المتحدة بمنطقة الخليج عموما والمملكة العربية السعودية عدة أسباب منها :

نوكس^(٨) Frank Knox الحصول على امتياز للنفط في منطقة الاحساء (الشركة الشرقية العامة) Eastern and General syndicate^(٩) ، التي كانت تمثل مصالحها في الخليج العربي ، وقد فاتح هولمس^(١٠) Frank Holmes ، ابن سعود^(١١) ، بذلك الامر اثناء انعقاد مؤتمر العقير في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٢٢ وتمكن في اب ١٩٢٣ من الحصول على موافقة بمنح الامتياز ، حصلت الشركة على مساحة ٣٠ ميل مربع في ارض الاحساء للتقيب فيها مقابل دفع ايجار سنوي قدره ٢٠٠٠ جنيه مع رهن عقاري يتم التفاوض بشأنه عند اكتشاف النفط ، الا ان الشركة لم تستطع الالتزام بتعهداتها وبالتالي تم الغاء الامتياز^(١٢) .

وفي عام ١٩٢٧ قام الدكتور هاريسون وزوجته برحلة ثانية الى الدمام والقطيف ، اذ قدموا لسكان تلك المناطق خدماتهم الطبية وكانوا في اثنائها يقومون بدراسة متكاملة للمنطقة ، ليتمكنوا من بناء خططهم المستقبلية على ضوءها^(١٣) .

ان نجاح الامريكان في الحصول على الموافقة بمنح الامتياز ، فتح باباً للنفوذ السياسي والاقتصادي ، وقد اتضح ذلك من خلال تطور التمثيل الدبلوماسي الأمريكي في المملكة في ١٩٤٢م ، اذ اقيمت في جدة أول قنصلية امريكية في جدة وتم تعيين (جيمس مول) James Mole بدرجة قائم بالأعمال وفي

٢. الكميات الضخمة من النفط والتي تستثمرها الشركات الأجنبية التي تقدمها الشركات الأمريكية .

٣. كما إن الخليج يوفر جزءا هاما من احتياجات الولايات المتحدة الأمريكية^(٤) .

بدأت الولايات المتحدة الامريكية بالانفتاح على العالم تجاريا منذ النصف الاول من القرن التاسع عشر ، وكان الخليج العربي احد المناطق التي اولتها اهتمامها ، وقد رافق التوسع التجاري الامريكي نشاطا تبشيرا بدأ في الخليج العربي خلال القرن المذكور ، ومن جانب آخر كان الخبراء الأمريكيين في عدة مناطق في الشرق الأوسط منها مصر والسعودية وتركيا^(٥) ، قد لعبوا دورهم في معرفة المنطقة وهو ما أدى إلى زيادة الاهتمام الأمريكي بالمنطقة . فمنذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، اتخذ ذلك الاهتمام اساليب وسبلا عدة كالتبشير والتجارة والاهتمام التربوي والاثري ، واخيرا النفط الذي حظي باهتمامهم منذ مطلع القرن العشرين . وهم بذلك لا يهدفون الى تثبيت مصالحهم الاقتصادية في المنطقة فحسب ، وانما التمهيد لمد نفوذهم على مدى ابعد والذي يمكن تبريره من خلال تلك المصالح الاقتصادية والاستراتيجية^(٦) .

يمكن اعتبار عام ١٩١٧ هو بداية لتوطيد النفوذ الامريكي في المملكة ، اذ دخلها اول مبشر هو الدكتور بول هاريسون Paul Harrison^(٧) ، وبعد ذلك عام ١٩٢٢ حينما حاول فرانك

على أرض فلسطين ، ومع تنامي مكانة البترول كمصدر رئيسي للطاقة يمثل شريان الحياة للعجلة الصناعية والاقتصادية في العالم ، برزت الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عظمى تسعى لبسط سيطرتها، وممارسة نفوذها على المنطقة العربية . وفي ذات الوقت وقف الاتحاد السوفييتي كقوة منافسة للولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة ، وقد تركزت الأهداف الاستراتيجية للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط خلال الحرب الباردة حول نقاط رئيسية هي :١- احتواء التوسع الشيوعي . ٢- إبقاء البترول تحت السيطرة . ٣- الحفاظ على أمن إسرائيل^(١٩) .

بعد وصول هاري ترومان Harry Truman (١٩٤٥-١٩٥٣) الى السلطة على اثر وفاة روزفلت في ١٢ اذار ١٩٤٥ ، ساد نوع من التوتر والقلق في السعودية بسبب مواقف (ترومان) المؤيدة لإقامة دولة يهودية في فلسطين ، الا انه تراجع عن موقفه السلبي واعلانه في مؤتمر صحفي في ١٦ اب ١٩٤٥ ، تأييده للسماح بدخول عدد محدود من اليهود الى فلسطين^(٢٠) .

يتميز عقد الخمسينيات من القرن العشرين بتركيز الولايات المتحدة استراتيجيتها على ايجاد تنظيم جماعي ضد أي اهتمام يمكن ان يسببه السوفييت وعملت جاهدة على اقامة الحلف المركزي بغداد^(٢١) ، الذي يهدف الى حماية

الثلاثين في اذار ١٩٤٢م اقترح وزير الخارجية الأمريكي (هول) (١٨٧١-١٩٥٥) cordell Hull على الرئيس (روزفلت) Roosevelt^(١٤) رفع درجة (جسم مول) James Mall الدبلوماسية من قائم بالأعمال إلى وزير مقيم^(١٥) .

ادى زيادة تدفق النفط الخام الحاصل في حقول النفط هذا الى التغير السريع على الساحة السعودية ، اذ كان للكميات الهائلة التي بدأت تنتجها الحقول السعودية بالغ الاثر في شكل العلاقات السعودية الامريكية^(١٦) ، اذ بدأت بواكير التعاون الاقتصادي بين البلدين بعد لقاء ابن سعود ، والرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت على ظهر السفينة الحربية (كوينسي) عام ١٩٤٥ ، ثم ما لبثت ان اصبحت أكثر من مجرد علاقة دبلوماسية حين سميت شراكة ودخلت منذ ذلك التاريخ مرحلة تحالف استراتيجي يزداد قوة وصلابة^(١٧) .

انتهت الحرب العالمية الثانية بالتوقيع في ٢ ايلول ١٩٤٥ على وثيقة استسلام اليابان بعد ان استمرت ست سنوات هيأت الظروف خلالها امام الولايات المتحدة للتغلغل سياسيا واقتصاديا وعسكريا في منطقة الخليج العربي عامة ، والمملكة العربية السعودية خاصة ، واصبحت الولايات المتحدة نداً قوياً لبريطانيا ، ومما عزز من مكانتها بروزها كأقوى دولة في العالم بعد الحرب^(١٨) ، إضافة إلى إنشاء دولة إسرائيل

الشركات النفطية واثرها

في العلاقات الامريكية-السعودية

لم يكن للنفط أهميه تذكر قبل القرن التاسع عشر ، ولكن بعد التطور الذي حصل في ميدان الصناعة النفطية ، وحاجة الدول لهذه المادة ادى إلى زيادة الاهتمام والتقيب والاستكشاف عنه وهو ما أدى إلى الصراع والتنافس بين هذه الدول.

تميزت صناعة النفط العالمية منذ ظهورها بسيطرة الكارنل ،^(٢٤) النفطي العالمي القديم ولم يكن يقف بوجه هذا الكارنل سوى المستعمرات او شبه المستعمرات المشتتة ، وكانت هذه البلدان في وضع غير متكافئ معه ، اذ كانت تابعة له اقتصاديا وسياسيا ، اذ كانت تسيطر عليها الشركات النفطية الكبرى التي سيأتي عنها الحديث فيما بعد ، سواء بصورة مستقلة او عن طريق جر هذه البلدان الى تحالف معقد يركز الى توافق محدد في مصالحها ، استمر الوضع الى غاية انشاء منظمة الاوبك Opec المنظمة المصدرة للنفط ، اذ تم تفويض نفوذ الشركات ، ولم يعد لها الهيمنة والسيطرة على مفاصل الصناعة النفطية^(٢٥) .

كما هو معروف فان الصناعة النفطية وما تضمنتها من عمليات الاستكشاف والانتاج النفطي تجري وفق مخططات الشركات النفطية الكبرى التي سيطرت سيطرة احتكارية على

حقول النفط في الشرق الاوسط ضد التدخل الخارجي^(٢٢) .

كانت نقطة الانطلاق في العلاقات السعودية الامريكية في عهد الرئيس الامريكي دوايت ديفيد ايزنهاور David Dwight Eisenhower (١٩٥٣-١٩٦١) ، اذ توثقت العلاقات السعودية الامريكية ، فوجهت دعوة رسمية الى الامير فيصل بن عبد العزيز لزيارة الولايات المتحدة قام بها في ٢٥ اذار ١٩٥٣ نوقشت في اثائها سبل تطوير العلاقات بين البلدين وبحث قضايا الامن والسلام في الشرق الاوسط ، توفي الملك ابن سعود في ٩ تشرين الثاني ١٩٥٣ بعد ان اسس مملكة قدر لها ان تستمر حتى وقتنا الحاضر ، وهذا يعود الى السياسة التي اتبعها خلال سنوات حكمه التي شهدت احداثا محلية وعالمية استطاع الملك ان يتعامل معها بطريقة مكنته من الحفاظ على العرش السعودي وفي مقدمتها اكتشاف النفط الذي استثمره للمناورة بين بريطانيا والولايات المتحدة لتحقيق المصالح السعودية ، لذلك فان وفاته يعد خطأ فاصلا بين التنافس الامريكي-البريطاني واستبداله بالمنافسة الغربية-السوفيتية من اجل الهيمنة على الشرق الاوسط^(٢٣) .

المبحث الثاني

الأمريكية تحالف متين للهيمنة على صناعة النفط ، ازداد عدد أعضاء الكارتل بظهور النمط السباعي للسيطرة على نفط الشرق الأوسط^(٢٨) ، بدخول شركتان عالميتان هما (شل) الهولندية الملكية كما تسمى ، وهي في الحقيقة شركة بريطانية هولندية أمريكية - شركة النفط البريطانية BP التي تملك الحكومة البريطانية نصف أسهمها ويملك الباقي مساهمون غربيون في بريطانيا وخارجها ، وقد تأرجحت ملكية هذه الشركة بين القطاع العام والخاص في بريطانيا ، هذه هي الشركات النفطية العالمية الكبرى المتحكمة في صناعة النفط^(٢٩) .

وقد نجحت هذه الشركات في الحصول على امتيازات التنقيب على النفط في الأراضي العربية على شكل اتفاقيات^(٣٠) ، وتم توقيع أول اتفاقية بين الشركات العالمية الثلاثة السالفة الذكر وهو اتفاق اكناكري^(٣١) وسمي باتفاق "As is" ويحدد الصورة الانتاجية الاحتكارية لأنتاج البترول ومشتقاته من طرف الدول المتقدمة ، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية ، باعتبارها الدولة الأم ، بخمسة شركات من بين الثمانية وخاصة في منطقة الشرق الأوسط .

وتجدر الإشارة الى ان هذه الامتيازات والاتفاقيات كانت تنتكر للسيادة الوطنية لبلدان الشرق الأوسط وتنتقص من حقها في التصرف بمواردها الطبيعية وإدارة شؤونها الاقتصادية ، فهذه الشركات صاحبة الامتيازات كانت تحصل

استغلال الثروة النفطية ، وكانت نتيجة حتمية لتسارع تطور الرأسمالية التي كانت قد دخلت مرحلتها العليا الامبريالية بسماتها المميزة كتشكل الاحتكارات ، نشوء النظام الاستعماري والتقسيم الاقتصادي للعالم بين اتحادات الاحتكاريين اذ برزت في تلك الفترة (اي منذ بداية نشأة الصناعة النفطية الى بداية الحرب العالمية الاولى) سيطرة عدد محدود من الشركات النفطية العالمية ، شركات نفطية عملاقة في امكانياتها ، قوية في نفوذها وقليلة العدد وامريكية الجنسية وهي ((ستاندارد اويل اوف نيوجرسي ، شركة سوكرني موبيل ، شركة كاليفورنيا)^(٢٦) ، هذه الشركات كانت ولوقت متأخر تسيطر على حوالي ٨٠% من انتاج البترول العالمي كما انها تملك اكثر من ٧٠% من صناعة التكرير العالمية وهي تعمل بشكل مباشر او عن طريق شركات مملوكة لها في هذه الصناعة ، كما تملك اكثر من ٥٠% من ناقلات البترول^(٢٧) .

وشهدت مرحلة مابعد الحرب العالمية الاولى ، ابرام عدة اتفاقيات بين الشركات الكبرى الثلاث المسيطرة على صناعة النفط في العالم ، الأمريكية والبريطانية والهولندية ، المتواجدة في تلك الفترة بقصد تأكيد سيطرتها على صناعة النفط والحد من المنافسة بينها ، كان هنا لا بد من التأكيد على ذكر شركات النفط العالمية الاخرى لأنها شكلت فيما بينها وبين الشركات

المصالح الأمريكية في السعودية ١٩١٧ - ١٩٦٠

ومجالاتها هذا النمط السباعي عرف اصطلاحا
بالشقيقات السبع .

بموجب هذه المعاهدات على الحق في استغلال
القوة العاملة المحلية والقيام بمختلف انواع
العمليات النفطية وتحديد حجم هذه الاستثمارات

جدول بالشركات البترولية العملاقة السبعة الكبار او الشقيقات السبع seven sisters^(٣٢).

الدولة الام	الشركة النفطية
الولايات المتحدة الامريكية	-ستاندارد اويل اوف نيوجرسي standard oil of jersey -موبيل اويل Mobil oil -تكساكو Texaco Oil Company -ستاندارد اويل اوف كاليفورنيا standard oil of California -كولف اويل Gulf Oil
بريطانيا	بريتش بيتروليم British Petroleum
بريطانيا وهولندا	رويال دتشل شل Shell

الشركات الامريكية ، لتثبيت مكانتها التنافسية
في منطقة تعتبر من اغنى مناطق العالم
بالبتروول ، كما تم ضبط اتفاقية الكارتل لصالح
الرأسمال الاحتكاري الاجنبي ككل ، وشكلت
عائقا منيعا بوجه اي هجوم لأي شركة خارج
الكارتل تطمح للوصول الى نفط الشرق الاوسط
، كما انتجت هذه الشركات كل النفط المنتج من
خارج الولايات المتحدة والدول الشيوعية .

الى جانب الجدول وجب الاشارة الى ان الشركة
الفرنسية cfp التي لم تكن بنفس قوة الشركات
السبعة ، الا انها كانت لها منافسة خاصة بعد
التوسع الاستعماري الفرنسي في الجزائر
واكتشاف البترول فيها ، فأصبحت المجموعة
تدعى الثمانية بدل السبعة^(٣٣) .

تغيرت موازين القوى لصالح الولايات المتحدة ،
التي بسطت سيطرتها على الثروات النفطية
خاصة في منطقة الشرق الاوسط بدخول

(كبير خبراء الإدارة الجيولوجية في أمريكا "بان احتياجات النفط الأمريكي ، سوف تنضب خلال ١٨ عام" (٣٨) ، وهو ما أدى إلى اهتمام الشركات الأمريكية ومن ورائها الحكومة الأمريكية بمسألة النفط السعودي ، وليس من المعروف ما إذا كانت الشركات محقة فعلا بان احتياطي النفط الأمريكي محدود إلى هذه الدرجة أو أن ذلك كان ذريعة لجر الحكومة الأمريكية إلى الساحة النفطية في عملية توسع الشركة خارج البلاد .

بدأ التحول في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه السعودية خلال الحرب العالمية الأولى واخذت تستجيب للمطالب المتكررة لشركة نفط ستاندارد اويل اوف كاليفورنيا والتي عملت سنوات طويلة في خارج الولايات المتحدة مع شركات اخرى ، ولكنها انفردت لاحقا بالعمليات تحت اسم جولف اويل لإقامة علاقات دبلوماسية مع السعودية (٣٩) ، فنضوب الاحتياطي الأمريكي خلال سنوات الحرب بسبب الزيادة الكبيرة للإنتاج وقلة الاكتشافات الجديدة الامر الذي جعل انظار الحكومة الأمريكية توجه بشكل خاص للسعودية لأنها تعد من اغنى الاحتياطات النفطية في العالم (٤٠) .

توصلت التوقعات الأمريكية إلى وجود النفط بكميات كبيرة في منطقة الإحساء منذ عام ١٩٢٦م ثم توافد على السعودية خبراء شركة ستاندارد كاليفورنيا الأمريكية وطلبت هذه الشركة من الحكومة السعودية بوجوب منحها امتيازاً

ونتيجة لاكتشاف النفط في المملكة العربية السعودية ، بدأت العروض على الملك ابن سعود من قبل الشركات الأمريكية (٣٥) ، ومن جانب آخر لم يكن لهذه الشركات قبل عام ١٩٢٠م اهتمام بمسألة النفط في السعودية اذ لم تكن مهتمة بالاحتياطي النفطي خارج بلدها ، بسبب قيود السياسة الوطنية والاستعمارية للدول الأوروبية والشركات النفطية الخاصة ولكن الشركات الأمريكية أخذت تهتم اهتماما كبيرا بعد عام ١٩٢٠م بالرواسب النفطية في الخارج فقد كانت تخشى من نفاذ النفط في الولايات المتحدة الأمريكية ، من جهة اخرى المخاوف من إحكام السيطرة الانكليزية_الهولندية على موارد النفط العالمية (٣٦) .

ومن جانب آخر أدت تقارير بعض الخبراء إلى تغيير موقف الحكومة الأمريكية والشركات في مسألة النفط في المنطقة بشكل عام والسعودية بشكل خاص ففي عام ١٩٢٠م قال (طيريش) "أن النفط يوشك على النفوذ في تكساس" والذي صار فيما بعد رئيسا لشركة (ستاندارد اويل اوف نيو جيرسي) اكبر الشركات النفطية الامريكية والتي كانت معروفة في العالم باسم اسو وفي الولايات المتحدة الامريكية باسم هامبل اويل Humble Oil بعدها اتخذت الشركة قرارا بتوحيد اسمها العالمي خارج وداخل حدود الولايات المتحدة واسمت نفسها Exxon Operation (٣٧) ، وفي العام نفسه تتبأ (وايت

المصالح الأمريكية في السعودية ١٩١٧ - ١٩٦٠

سنة ، وقد نشر المرسوم في جريدة (ام القرى) بعد ثلاثة ايام ، وفي ١٤ من الشهر نفسه نشر نص الاتفاق ، وعلى هذا فقد بدأت الشركة الامريكية في عمليات التنقيب عن النفط في الدمام في نيسان ١٩٣٤ ، وكان اكتشافه بكميات تجارية في ١٦ تشرين الاول ١٩٣٨ الامر الذي دفع الحكومة السعودية الى ان تبدأ بشحن كميات كبيرة منه الى خارج البلاد ، وقد شحنت اول وجبة منه في الاول من اذار ١٩٣٩ على ناقلة امريكية من ميناء راس التنورة السعودي ، ثم تزايد الانتاج من نصف مليون حتى بلغ اربعة ملايين طن في عام ١٩٣٩ ، واكثر من خمسة ملايين طن في عام ١٩٤٠ . من خلال الجدول الاتي يتبين لنا مقدار الانتاج النفطي الكبير الذي بدأت تنتجه الحقول السعودية (٤٦) .

كميات انتاج النفط في المملكة العربية السعودية في المدة بين عامي ١٩٣٨ و١٩٤٣ (٤٧)

للبحث والتنقيب عن النفط في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية عام ١٩٣٣م (٤١) ، برق (المستر لوميس) مستشار شركة نفط كاليفورنيا طلبا من فليبي (٤٢) لترتيب موعد لوضع شروط الامتيازات كما عين الاخير مع المستشارين السعوديين شروط الامتياز وبعث بها إلى الشركة كأساس للمفاوضات ، كانت شركة نفط كاليفورنيا من شركات البترول الأمريكية التي قامت بمحاولات جادة للإسهام في عملية استخراج النفط خارج الولايات المتحدة الأمريكية وكان لها دور في مسالة تنقيب النفط واكتشاف النفط السعودي (٤٣) ، وكذلك مارست دورا سياسيا من خلال إرسال تقارير ذات طبيعة سياسية (٤٤) الى مقر الحكومة الامريكية .

تمثلت ملامح التغلغل للولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية بمحاولتها الحصول على الامتيازات ، اذ وقع الملك ابن سعود في ٧ تموز ١٩٣٣ المرسوم رقم (١١٣٥) معطيا الامتياز لشركة نفط كاليفورنيا (٤٥) لمدة سنتين

السنة	الانتاج مقدر بملايين البراميل
١٩٣٨	٥٠٠
١٩٣٩	٩٠٣
١٩٤٠	١٠٥
١٩٤١	٣٠٤
١٩٤٢	٥٠٤
١٩٤٣	٩٠٤

وامريكا الجنوبية ، وتملك كذلك اسهمها في الشركات النفطية العاملة في الوطن العربي ، وسكوني فاكوم (socong vacumm) (مويل اويل) التي تملكها اساسا الشركة الام وهي ستاندر اويل اوف نيويورك New York standard oil of ، واصبحت حصة كل من سوكال كاليفورنيا وستاندارد اويل اوف نيوجيرسي وتكساكو ٣٠% وحصة سكوني فاكوم ١٠% ، والسبب في ضم شركات امريكية جديدة هو وجود اسواق كبيرة لتصريف النفط ورؤوس اموال ضخمة لاستثمار احتياطي السعودية على الوجه الافضل^(٤٩) .

منح الامتياز لشركة سوكال (كاليفورنيا) ارامكو Aramco^(٤٨) ، وبعد تزايد انتاج شركة كاليفورنيا واصبح وضعها في منطقة الشرق الاوسط وجزر الهند الشرقية يتطلبان توسعا في نواحي تسويق النفط ، اسست هذه الشركة ، شركة تابعة لها وهي كاليفورنيا اربيان ستاندارد اويل كومباني ، كاسكوك (casoc) التي سلمت في عام ١٩٤٦ ، ٥٠% من اسهمها الى شركة امريكية ضخمة هي تكساس اويل كومباني المعروفة باسم تكساكو Texaco والتي يدل اسمها على انها انشئت في ولاية تكساس ، الا ان لها مصالح ضخمة في جزر البحر الكاريبي

السنة	عدد الشركات	احتياط النفط	انتاج النفط	مبيعات منتجات النفط	طاقة النفط
١٩٥٣	الشقيقات السبع+شركة cfp	٩٥.٨%	٩٠.٢%	٧٤.٣%	٧٥.٦%
١٩٥٦	الشقيقات السبع+شركة cfp	_____	٧٦%	٦٦%	٥٨%

^(٣٤) المصدر محمد محروس اسماعيل ، اقتصاديات البترول والطاقة ، دار الجامعات المصرية ، ١٩٨٨ ، ص ١٢١ .

المانيا واليابان وبريطانيا^(٥٠) ، دفع النجاح الذي حققته شركة النفط الامريكية ، منافستها

ازدادت الطلبات على السعودية بعد اكتشاف النفط منها شركات اجنبية ، كان من ضمنها

لكن السعوديين تقدموا بطلب جديد قدم لـ (نجيب صالح) سكرتير وزير المالية وفي هذه الإثناء استغل (فلي) علاقته الشخصية بالملك ، فاقنعه ان يلتقي المليونير الأمريكي (كرلين) الذي كان يقوم بجولة في البلدان العربية بحجة سعيه إلى القيام بإعمال البر والإحسان وكان على صلة بشركات البترول الأمريكية ويعمل على التمهيد لتحقيق مطامحه في المنطقة^(٥٥).

وقد أبدى عبد العزيز بن سعود رغبته الجيدة في منح الامتياز لصالح الأمريكيين وذلك من خلال سير المفاوضات بشكل طبيعي حتى حصلت الشركة الامريكية على الامتياز ، وبدأت بالتقيب عن النفط في الدمام^(٥٦).

نستنتج من ذلك كله ، ان الحرب العالمية الثانية تعد مرحلة تحول في السياسات النفطية في العالم الغربي ، اذ ان الولايات المتحدة كانت مصدرا رئيسيا للنفط لتمويل اوروبا وبقية انحاء العالم حتى نهاية الحرب ، ولكنها مع انتهاء الحرب سرعان ما فقدت هذا الوضع لعوامل عدة ، منها تزايد الطلب على النفط في امريكا نفسها لسد الاحتياجات الاقتصادية ، كذلك التسارع في انتاج النفط في الحقول الجديدة خاصة في حقول الشرق الاوسط التي اصبحت تغذي احتياجات اوروبا .

لذلك فانه يمكن القول ان تطور المصالح النفطية الامريكية في المملكة العربية السعودية نهاية الحرب ، تعد نقطة تحول في علاقة الولايات

شركة نفط العراق^(٥١) ، اذ فاتح مندوب شركة نفط العراق (ستيفن لونكريك) Langrig فلي وطلب منه المساعدة لأجل الحصول على الامتيازات وتمثيل المصالح البريطانية في المفاوضات إلا أن الاخير رفض ذلك ، كونه المستشار المؤتمن لدى الملك ابن سعود وكذلك فانه علم من لونكريك أن الشركة لا تدفع أكثر من (٥٠٠٠) جنيه فقط ، إلا أن فلي أكد له بأن العروض الأمريكية أكثر سخاءً بكثير وبعد المراسلات بينه وبين (لونكريك) والشركة في لندن زاد المبلغ إلى ستة آلاف جنية استرليني ولكن الحكومة السعودية طالبت بمبلغ أكثر من ذلك ولم يبق في المنطقة سوى الشركات الأمريكية للحصول على الامتيازات ، اخذ توتشيل Twitchille^(٥٢) ، على عاتقه المهمة التي أوكلت إليه من قبل السعوديين وفاتح العديد من الشركات الأمريكية الا انها لم تنظر للموضوع بعين الجدية^(٥٣).

بقيت الحكومة السعودية مصرة على موقفها من العرض الذي قدمته شركة نفط العراق وان المفاوضات تسير الى جانب الشركة الأمريكية وبقيت شركة نفط العراق ، تراقب سير المفاوضات^(٥٤) ، ورغم أن الحكومة السعودية قد تجاهلت العرض الذي قدمته الاخيرة ، الا انها لم تتفق مع الشركة الامريكية رغم العرض المغربي الذي قدمته تلك الشركة المنافسة ، بقيت مسألة العرض المقترح محط خلاف بين الطرفين

بادر مخطوطو ومنفذوا السياسة الدفاعية السعودية منذ تأسيس المملكة لتطوير قدراتها العسكرية ، وقد حددت السياسة الدفاعية وفقاً لاعتبارات لا يمكن فصلها ، اولها قلة الكثافة السكانية التي رسمت محدودية القدرات العسكرية والبدائل المتاحة امامها بالنسبة لنوعية القوات العسكرية التي يمكن تطويرها ، وثانيها وضع المملكة العربية السعودية على الصعيدين الاسلامي والنفطي فهي تمتلك اكبر احتياطي للنفط بنسبة ٢٥% من مجموع الاحتياطي العالمي ، وحدد النفط السعودي الاولويات العسكرية بالنسبة لأمنها الوطني بوصفها على الصعيدين الاستراتيجي العالمي ، وثالثها حركة التحديث التي شهدتها المملكة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي في برنامج التنمية الشاملة يرتبط بعملية النهوض العسكري ، ورابعها حجم الدولة واتساع حدودها التي تعطيها قوة وعمقا "استراتيجيا" ضد التدخل العسكري من الخارج ، كما ان وجود عدة دول في محيط حدودها الخارجية فرض توزيع مواردها العسكرية واهتماماتها الامنية فوق مساحات شاسعة من اراضي المملكة يضاف الى ذلك نزوح المملكة المعادي للشيوعية الدولية اذ شكل الخلفية الايدلوجية والسياسة لإقامات علاقات عسكرية مع الولايات المتحدة (٥٨).

تعد القواعد العسكرية للولايات المتحدة من اهم مرتكزات السياسة الخارجية ، خصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية وبروزها كقوى عظمى

المتحدة في منطقة الشرق الاوسط عامة ، اذ لم تكن للأخيرة في الحقبة التي سبقت الحرب سياسة واضحة باستثناء الدعم الكامل للشركات النفطية في مواجهة بريطانيا التي كانت تنظر اليها كقوة رئيسية وذات اولوية سياسية وعسكرية في منطقة الخليج العربي . ولم يكن هناك خطراً يهدد مصالحها المتنامية هناك ، بحيث تستدعي تدخلا "امريكيا" ، فضلا عن سياسة العزلة التي كانت تتبعها .

شهدت فترة مابعد انتهاء الحرب ، ضعف واضمحلال لنفوذ الشركات الاجنبية سيما الامريكية منها ، نتيجة لظهور ماعرف بالشركات الوطنية التي اقامتها الدول المصدرة للنفط كأذرع منفذه لسياستها عقب انشاء منظمة الدول المصدرة للنفط opec عام ١٩٦٠ ، اذ بدأت هذه الشركات تسيطر على الموارد الطبيعية لدولها تدريجيا ، واصبحت رائدة في الصناعة النفطية في دولها ، استمرت الشركات الوطنية بامتلاك منزلة سياسية فريدة في نظر الدول المنتمة اليها ، فهي مازالت تعتبر رمز السيادة الوطنية في التحكم في المورد الطبيعي الاكثر اهمية وقيمة في دولنا (٥٧) .

المبحث الثالث

القواعد العسكرية الأمريكية في المملكة العربية السعودية

كان هناك الحرس الملكي ومهمته هي حماية افراد العائلة المالكة (٦٣) ، ومن جانب اخر اعتمدت السعودية بالدرجة الأولى في التسليح على الولايات المتحدة الامريكية (٦٤).

وكان هنالك عدة اسباب دفعتها لتسليح السعودية ومنها اسباب ، سياسيه (٦٥) ، واقتصاديه (٦٦) ، وتوفير فرص عمل لألاف من الأمريكيين (٦٧) من خلال ارسال اعداد كبيرة من الجنود في القواعد الامريكية الموجودة داخل حدود المملكة ، لم يكن للولايات المتحدة الأمريكية سياسة خاصة بالمنطقة العربية حتى اعلان الحرب العالمية الثانية على اساس حماية حقوقها التجارية ومصالح رعاياها مع تجنب التورط سياسياً او تحمل تبعات سياسية في بلاد كانت تعد دائماً منطقة نفوذ اوري بالدرجة الأولى (٦٨) ، وكان دورهم ، في المنطقة العربية ابان الحرب دور القوة المعاونة للمجهود الحربي البريطاني اذ قدمت الامدادات والخدمات العسكرية والمدنية التي بلغت ذروتها بعد صدور قانون الاعارة والتأجير (Lend-Lease Act) (٦٩) في اذار ١٩٤١م وقد نص هذا القانون : "ان تقوم الولايات المتحدة بدور الشريك البريطاني في مركز تموين الشرق الاوسط" (٧٠) .

ادت هذه التطورات إلى اهتمام الولايات المتحدة الامريكية بالسعودية ، واعلن الرئيس الأمريكي (روزفلت) في ١٨ شباط ١٩٤٣م ان السعودية اصبحت من الان فصاعداً ذات ضرورة حيوية

على الصعيد العالمي فهو ما دعاها لنشر العديد من القواعد العسكرية حول العالم ومنها منطقة الخليج العربي بشكل عام والسعودية بشكل خاص ، ادت عوامل إلى دفع الولايات المتحدة إلى التواجد العسكري في السعودية ، ومنها أمن حقول النفط وحماية النظام من التهديدات الخارجية وخلق توازن للقوى في الخليج العربي تشكل ردعاً ضد التدخل السوفيتي (٥٩) ، ومن جهة اخرى حرصت المملكة ومنذ تأسيسها على يد الملك ابن سعود على سياسة خارجية تقوم على ابقاء البلاد في حالة من الاستقرار الداخلي يجعلها في موقع احترام من قبل دول العالم (٦٠).

ويبدو ان السبب وراء هذه السياسة هو اهتمام الملك بمسألة تثبيت اركان حكمه والاهتمام بالقضايا الداخلية للمملكة خصوصاً ان امور البلاد لم تستقر بعد ، اذ لم تكن تمتلك جيش نظامي في بداية تأسيس المملكة ، فقد اعتمد ابن سعود على قوة من العسكريين (الاخوان) (٦١) ، يستعملهم لأغراض القمع داخل حدود الجزيرة العربية خلال الفترة الممتدة ١٩٠٢_١٩٢٦ ، ولكن الاخوان رفضوا قبول الحدود الإقليمية التي حددها ابن سعود واخذوا يهاجمون شمالاً ارض الاردن والعراق والكويت وقد استطاع الاخير ، عام ١٩٣٠م سحق الاخوان في معركة ارطاويه (٦٢) كما كان هناك مجموعة من افراد قبائل مؤيده للسعودية (خاصة من شمر) وهو يستعملهم للقمع الداخلي ايضا ، وازافة لذلك

استمر الاهتمام الأمريكي بالسعودية ، ففي ٨ تشرين الاول سنة ١٩٤٨م قام وزير الدفاع الأمريكي (جيمس فنسننت فورستال) James Forrestal (١٨٩٢-١٩٤٩) بإبلاغ وزير الخارجية (جورج مارشال) George Marshall (١٨٨٠-١٩٥٩) ان الهيئة المشتركة لرؤساء الاركان قد وافقت مؤخراً على سلسلة من الخطوات التي يجب اتخاذها فيما يتعلق بالسعودية من اجل تحسين الموقف الاستراتيجي للولايات المتحدة (٧٦) .

وانتهجت الولايات المتحدة في فترة الخمسينيات سياسة تقوم على اساس ايجاد بناء قواعد جوية في دول الشرق الاوسط بطريقة تخدم السياسة الحربية الأمريكية (٧٧) ، ففي عام ١٩٥٣م وافقت الولايات المتحدة على اتفاقية لإنشاء بعثة تدريب عسكرية امريكية في السعودية (٧٨) .

من خلال ذلك نجد ان الولايات المتحدة عملت جاهدة على تثبيت اقدامها من اجل الهيمنة على النفط من خلال انشاء عدد من القواعد العسكرية داخل حدود المملكة في الفترة التي تلت نهاية الحرب ، وما بعدها نتيجة لتفرغها العسكري وهي الاتي :

وهنا نورد أبرز القواعد الأمريكية في السعودية هي :

١- قاعدة الظهران: كان انشاء قاعدة الظهران مظهر اخر للعلاقات الأمريكية السعودية في المجال العسكري والاستراتيجي وقد

للأمن القومي لهم ، وكان في مقدمة الاجراءات التي اتخذها في السعودية لتدعيم مصالحهم هناك ، رفع التمثيل الدبلوماسي والتوسع في رصدتهم بالمعونات في اطار القانون المذكور ، ودخول الامريكان كمنافس في تدريب القوات السعودية (٧١) .

كما اوضحت الولايات المتحدة ، بان المملكة العربية السعودية في مقدمة البلدان المؤهلة للحصول على مساعدة الإعارة والتأجير واعتبرت ان الدفاع عن السعودية امر حيوي لهم بالذات (٧٢) ، ومن جانب اخر عملت العديد من البعثات البريطانية والأمريكية العسكرية اثناء الحرب ، وقد اعتبرت الولايات المتحدة ان هذه البعثات الفنية والعسكرية ، احد اهم وسائل تعزيز النفوذ الامريكي هناك ، ففي عام ١٩٤٣م ارسلت عدة بعثات عسكرية إلى السعودية (٧٣) .

وكان أول هذه البعثات هي بعثة (الكولونيل- الون هوارد) AlonHoward التي وصلت إلى السعودية في تموز ١٩٤٣م لمناقشة مسألة الاسلحة الأمريكية إلى السعودية بموجب القانون السالف الذكر (٧٤) ، ونتيجة لتطور العلاقات العسكرية بين الطرفين سلم وزير الخارجية السعودي في ٩ تموز سنة ١٩٤٣م إلى المفوضية الأمريكية قائمة بالمعونة العسكرية المطلوبة بموجب القانون المذكور واصبحت الولايات المتحدة ايضا مشاركة في تقديم المساعدات المالية للحكومة السعودية (٧٥) .

انظمة صواريخ واسراب عدة من الطائرات .^(٨٤)

٣- مدينة الملك خالد العسكرية هي قاعدة جوية تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية تقع في الجنوب الغربي من المملكة في منطقة عسير قرب خميس مشيط تبعد حوالي ١٠٠ كم عن الحدود السعودية اليمنية ، وبتكلفة انشاء وصلت إلى ١٠ مليار دولار وتستوعب ١٦٠ الف مقاتل .^(٨٥)

٤- قاعدة تبوك العسكرية وتقع في الشمال الغربي من السعودية .^(٨٦)

٥- قاعدة خميس مشيط العسكرية .^(٨٧)

٦- قاعدة الدمام البحرية تم انشاءها وفق طلب الحكومة السعودية من الولايات المتحدة للأغراض التجارية .

فضلا عما تقدم الى جانب القواعد السالفة الذكر ، توجد هناك مطارات مدنية انشاها الامريكان يمكن استخدامها بالنواحي العسكرية ومنها مطار الطائف ومطار الهفوف .^(٨٨)

حرصت الولايات المتحدة الامريكية على مدار القرن الماضي ، على تأمين موطئ قدم لها ، وبشكل خاص في منطقة الخليج العربي ، ذودا عن مصالحها او دفاعا عن مصالح حلفائها ، او ضمانا لأهداف استراتيجية وكان هذا سببا مباشرا نحو تشييد قواعد عسكرية ، فكانت بمثابة الاداة المثلى لبسط سيطرتها الخارجية .

أنشأت هذه القاعدة منذ اذار ١٩٤٢ م ، بين كل من بريطانيا والسعودية نظرا لحاجة الحلفاء إلى قاعدة كبيره في منتصف الطريق إلى الشرق الاقصى ، ووقع اختيار الامريكان على الظهران قرب ابار النفط السعودية^(٧٩) ، من اجل حماية حقول البترول التي تمتلكها الشركات الأمريكية والهدف الثاني ، تسهيل عمليات الامدادات للقوات الأمريكية في الشرق الاقصى للحرب ضد اليابان^(٨٠) ، وتم كذلك بناء مطار عسكري في قاعدة الظهران في ١٦ اب ١٩٤٥ وتم اكمال بناء القاعدة في ١٩٤٦ م لتصبح اكبر قاعدة أمريكية خارج البلاد^(٨١) ، وفي عام ١٩٤٦ تم التوقيع رسميا على اتفاقية استخدام القاعدة لمدة ثلاث سنوات تسلم بعدها للسعودية ، و بذلك وجدت أول منشأة عسكريه تستخدم من قبلهم في منطقة الجزيرة العربية^(٨٢) ، وتعد قاعدة الظهران اوسع قاعدة في المنطقة بين الفلبين والشرق الاقصى واوربا وشمال افريقيا^(٨٣) .

٢- قاعدة حفر الباطن وموقعها شمال شرق البلاد ، أي قرب الحدود العراقية يوجد بها قاعدة خاصة بطائرات اف ١١ الغرض اعمال التجسس ، وهي اكبر المدن العسكرية في العالم بلغت تكاليفها ١٨ مليار ريال وتستوعب ٥٠ الف نسمة ومساحتها ٢٤٠٠ كم مربع تضم مقرا لأركان القوات المسلحة البحرية والجوية والبرية ، غرف عمليات تحت الارض ، مركزا للقيادة العامة ، مدرسة ل سلاح الهندسة ، وتحميها

أكبر دولة منتجة ومستهلكة للنفط إذ تمثل بداية ذلك الاهتمام ، ووقوفها خلف الشركات النفطية للحصول على موطئ قدم لها هناك ، ولكن الظروف الدولية بعد الحرب العالمية الثانية وزيادة المصالح الأمريكية في المنطقة دفعتها إلى التفكير بإيجاد موطئ قدم لها هناك ، من أجل ضمان مصالحها الاستراتيجية واعتبار السعودية كمركز اساس للتصدي للشيوعية وكذلك حرصت الولايات المتحدة الأمريكية في أكثر من مناسبة وعلى أكثر من تصريح من المسؤولين الامريكان باعتبار السعودية حليف قوي واستراتيجي للولايات المتحدة الامريكية ومن أجل ذلك خصصت موارد مالية ضخمة للسعودية وحرص جميع رؤساء الولايات المتحدة على الاستمرار بإيصال هذه الاموال الى هناك .

الخاتمة:

تمتاز المملكة العربية السعودية بخصائص عديدة ، جعل منها دولة قادرة على لعب دور اساسي في قضايا المنطقة العربية وجعلها محور اهتمام الدول العظمى سيما الولايات المتحدة الامريكية ، اذ تحتل مكانة دينية لا يضاهاها أي دولة اسلامية اخرى ، فهي حاضنة اهم الاماكن المقدسة لدى المسلمين ، الكعبة المشرفة ، ومواقع ذات اهمية اسلامية غيرها ، كما كان لموقعها اهمية استراتيجية فهي دولة غنية بالمعادن الطبيعية ومن اهمها النفط اذ تعتبر من اكبر الدول المصدرة للنفط وفيها احتياطي كبير منه .

اولت الولايات المتحدة الأمريكية المملكة السعودية اهتماما كبيرا ، في وقت كانت فيه

الهوامش

- ١٩٤٤ وهو لا يزال في منصبه . موقع انترنت :
<http://en.wikipedia.org/wiki/frankknox>
- ٩- الشركة الشرقية العامة : هي من اولى الشركات التي حصلت على الامتيازات النفطية في الخليج العربي وارتبط اسمها باسم المهندس فرانك هولمس الذي تمكن من ضمان الامتيازات النفطية لها . طالب محمد وهيم ، التنافس البريطاني الامريكى على نفط الخليج العربي وموقف العرب في الخليج منه ١٩٢٨-١٩٣٩ ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٩٢ ، ص ٥٩ .
- ١٠- هولمس : مهندس بريطاني ، اختص بدراسة المعادن وتكمن بسبب وظيفته العسكرية من تطوير اهتماماته خلال الحرب العالمية الاولى اذ كان مسؤولا عن شراء اللحوم للقوات البريطانية في العراق الامر الذي يدعوه للتجوال في الخليج العربي . مع وجود بعض الاشارات التي تدل على وجود النفط في المنطقة عمل هولمس على مفاتحة بعض المهتمين باستثمار النفط واقناعهم بالاستثمار في الخليج . المصدر نفسه ، ص ٥٩ .
- ١١- عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي ال سعود ١٩٠٢-١٩٥٣ وسنطلق عليه في هذه الدراسة (ابن سعود) . للمزيد من التفاصيل انظر : سميرة اسماعيل الحسون ، ملامح من العلاقات السعودية الامريكية في عهد الملك عبد العزيز ال سعود ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، المجلد (٣٧) ، العدد (١-٢) ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٥ .
- ١٢- محمد غانم الرميحي ، البترول والتغير الاجتماعي في الخليج العربي ، دار الجديد ، بيروت ، د.ت ، ص ٣٨٥ .
- ١٣- سميرة اسماعيل الحسون ، المصدر السابق ، ص ٣٧ .

- ١- السيد فروق شاکر ، مساهمة راس المال السعودي في قطاع الصناعة في المملكة العربية السعودية حتى نهاية عام ١٩٩٢ ، رسائل جامعية ، العدد ١٨٤ ، قسم الجغرافية ، جامعة الكويت ، ١٩٩٥ ، ص ٣ .
- ٢- مريم خير الله خلف ، السياحة في المملكة العربية السعودية -دراسة في الجغرافية السياحية ، مجلة الاقتصادي الخليجي ، مركز دراسات الخليج العربي ، العدد (٢٠) ، لسنة ٢٠١١ ، ص ٢٨٣-٢٩٤ .
- ٣- موقع انترنت : Arabic.mapsofworld.com
- ٤- مجموعة مؤلفين ، تاريخ الخليج العربي المعاصر ، دار مكتبة عدنان ، سوريا ، ٢٠١٥ م ، ص ٣٦ .
- ٥- رأفت الشيخ غنيمي ، أمريكا والعالم في التاريخ الحديث والمعاصر ، عين الدراسات والبحوث الإنسانية ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣٠ .
- ٦- يوسف ابراهيم الجهماني ، الاسلام والغرب - العلاقات السعودية الامريكية نموذجا ١١ ايلول سبتمبر ، دار الحوران للطباعة والنشر ، دمشق ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٩ .
- ٧- بول هاريسون : هو طبيب مبشر امريكي ويعتبر احد كبار الارشالية الامريكية العربية بعد صموئيل زويمر ، كما انه واحد من انشط قادة الارشالية ، كما انه يعتبر اول طبيب من اطباء الارشالية كتب له ان ينجح في الدخول والوصول داخل شبه الجزيرة العربية عام ١٩١٧ . موقع انترنت : <http://lar.wikipedia.org/wiki>
- ٨- فرانك نوکس : ولد في مدينة بوسطن عام ١٨٧٤ ، كانت بدايته في الصحافة التي شملت ملكية عدة صحف ، عام ١٩٠٠ غير اسمه الى فرانك وكان من المتمسكين بالحزب الجمهوري خلال الحرب العالمية الاولى دخل الجيش ووصل الى رتبة رائد وخدم كضابط مدفعية في فرنسا ، عام ١٩٤٠ اصبح وزيرا للبحرية ، توفي عام

- ١٤- روزفلت : رئيس الولايات المتحدة الثاني والثلاثون ، ولد عام ١٨٨٢ في هايد بارك بنيويورك درس القانون ، وانتخب عضوا في مجلس الشيوخ الامريكى عام ١٩١٠ ، عام ١٩٣٢ اصبح رئيسا للولايات المتحدة واستطاع انقاذ الولايات المتحدة من الازمة الاقتصادية العالمية من خلال برنامج (النهج الجديد) ، انضم الى جانب الحلفاء اثناء الحرب العالمية الثانية واعلن الحرب على المانيا عام ١٩٤١ ، انتخب لفترة رئاسية رابعة عام ١٩٤٤ ، الا انه مات في ١٢ نيسان ١٩٤٥ سبب الازهاق الشديد . انظر: احمد خضر عبد ، فرانكلين روزفلت الى القمة على كرسي متحرك ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
- ١٥- خليل مراد ، تطور السياسة الأمريكية في منطقة الخليج ، البصرة ، ١٩٨٠ ، ص ٣٣ .
- ١٦- عبد المحسن بن سعد العتيبي ، جريدة الرياض ، العدد ١٤٥٧ ، بتاريخ ١٦/٨/٢٠٠٨ ، ص ٢ ؛ بسملة خليل نامق الاوقاتي ، التوازن والخلل في علاقات التحالف العلاقات السعودية الامريكية أنموذجا ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد ٢١ ، ٢٠١٠ .
- ١٧- نايف بن حثلين ، صراع الحلفاء السعودية والولايات المتحدة الامريكية منذ ١٩٦٢ ، ط ٣ ، شركة المطبوعات ، بيروت ، ٢٠١٠ ، ص ٢٩ .
- ١٨- سميرة اسماعيل الحسون ، المصدر السابق ، ص ٥٠ .
- ١٩- عبدالله عبد الحليم اسعد عبد الحليم ، الولايات المتحدة الامريكية والتحولات الثورية الشعبية في دول المحور الاعتدال العربي (٢٠١٠-٢٠١١) ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، فلسطين ، ٢٠١٢ ، ص ٢٠ .
- ٢٠- امين مصطفى ، العلاقات الامريكية الصهيونية بين النشأة ومفاوضات النوبة ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٣٣ ، ص ٢١٥ .
- ٢١- حلف بغداد : يعرف ايضا باسم المعاهدة المركزية في الرابع والعشرين من شباط ١٩٥٥ عندما عقدت تركيا والعراق ميثاق ينص على تعاون الدولتين في مجال الامن والدفاع عن السلم والامن في الشرق الاوسط من الخطر الشيوعي ، انضمت كل من بريطانيا في نيسان ١٩٥٥ والباكستان في تموز ١٩٥٥ . انسحب العراق من الحلف بعد قيام ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ ليتحول اسمه بعد ذلك الى المعاهدة المركزية . علاء جاسم الحربي ، العلاقات العراقية -البريطانية ١٩٤٥-١٩٥٨ ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٦٩ ؛ بيتر ر.اوديل ، النفط والقوة العالمية خلفية ازمة النفط ، ترجمة راشد البراوي ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ٣٦ .
- ٢٢- سميرة اسماعيل الحسون ، المصدر السابق ، ص ٥٥-٥٦ .
- ٢٣- المصدر نفسه ، ص ٥٥ .
- ٢٤- الكارتل مصطلح مشتق من كلمة كارتا (charta) باللاتينية التي تعني ميثاق والكارتل هو الحلف الاحتكاري الذي ابرم بين مجموعة من الشركات النفطية الكبرى والتي تتحالف مع بعضها البعض من اجل التحكم في السوق العالمية :ميلود بورملة ، الصناعة النفطية واسواق النفط : قنوات التأثير والافاق المستقبلية دراسة تحليلية قياسية لحالة الجزائر ١٩٧٣ ، اطروحة دكتوراه ، جامعة ابي بكر بلقايد ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ، ٢٠١٦/٢٠١٧ ، ص ٦٢ .
- ٢٥- المصدر نفسه ، ص ٦١ .
- ٢٦- المصدر نفسه ، ص ٦١ .
- ٢٧- حسين فهمي ، استراتيجية البترول ، المركز العربي للطباعة والنشر ، لندن ، ١٩٨١ ، ص ١٦٩-١٧١ .
- ٢٨- ميلود بورملة ، المصدر السابق ، ص ٦١ .
- ٢٩- المصدر نفسه ، ص ٦١ .

- ٣٠- من بين هذه الاتفاقيات اتفاقية عام ١٩٢٥ بين الحكومة العراقية وشركة النفط التركية والتي اصبح اسمها فيما بعد بشركة نفط العراق ، وكذلك اتفاقية شركة نفط الموصل التي وقعت عام ١٩٣٢ وشركة نفط البصرة عام ١٩٣٨ وقعت من قبل حكومات المنطقة مع واحد او اكثر من الشركات النفطية الغربية الكبرى . ميلود بورملة ، المصدر السابق ، ص ٦٢ .
- ٣١- اكناكري: وقعت صراع بين الشركات النفطية الكبرى خاصة بعد عام ١٩٢٦ حول تحديد اسعار النفط فاجتمعت بقلعة اكناكري باسكتلندا واطرحة اتفاقية بينها حول عدة مبادئ هذا الاتفاق وقع يوم ١٨ سبتمبر ١٩٢٨ وسمي باتفاق النوايا وتضمن سبع بنود خلاصتها الا تتنافس هذه الشركات فيما بينها وتجميد او تحديد اسعار البترول التسهيلات في الشحن والنقل والتفريغ وتحديد اسعار الناقلات . المصدر نفسه ، ص ٦٢ .
- ٣٢- الشقيقات السبعة مصطلح صاغه رجل الاعمال ماتيني في الخمسينيات اذ كان رئيس شركة النفط الحكومية الايطالية ايني ، وذلك ليصف شركات النفط السبعة التي شكلت الائتلاف من اجل ايران وهيمنتها على صناعة النفط العالمية منذ منتصف الاربعينيات حتى السبعينيات . علي دبية ، تأثير الشركات النفطية العالمية على اسعار النفط ٢٠٠١-٢٠١١ ، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، ٢٠١٢/٢٠١٣ ، ص ٥ .
- ٣٣- ميلود بورملة ، المصدر السابق ، ص ٦٢
- ٣٤- محمد محروس اسماعيل ، اقتصاديات البترول والطاقة ، دار الجامعات المصرية ، ١٩٨٨ ، ص ١٢١ .
- ٣٥- اياد ناظم العلواني ، الامتيازات النفطية الامريكية في السعودية ١٩٣٣-١٩٥٠ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير، جامعة بابل ، كلية التربية ، ٢٠٠٤ م ، ص ٣٨ .
- ٣٦- اليكسي فاسيليف ، تاريخ المملكة العربية السعودية من القرن الثامن عشر حتى نهاية القرن العشرين ، ترجمة خيرية الضامن ، ج ٢ ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ١٩٩٥ ، ص ٤١٤ .
- ٣٧- بقيت تسمى اكسون حتى عام ١٩٧٣ . شباب سيهام ، تأثير تقلبات اسعار النفط على الموازنة العامة للدولة دراسة قياسية للموازنة العامة في الجزائر للفترة (١٩٨٠-٢٠١٦) ، اطروحة دكتوراه ، جامعة ابي بكر بلقايد ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية ، ٢٠١٨/٢٠١٩ ، ص ٨٤ .
- ٣٨- اليكسي فاسيليف ، المصدر السابق ، ص ٤١٤ .
- ٣٩- امير علي حسين ، اتفاقية ناقلات النفط السعودية مع اوناسيس ١٩٥٤م و موقف الولايات المتحدة الامريكية منها، مجلة ابحاث ميسان، العدد الثامن عشر، كلية التربية، جامعة ميسان ، ٢٠١٣م ، ص ١٠ .
- ٤٠- خليل مراد ، المصدر السابق ، ص ٢٩ .
- ٤١- محمد نصر مهنا ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر دراسة تاريخية تحليلية ، بيروت ، ٢٠٠٨م ، ص ٧٠٠ .
- ٤٢- فليبي : ضابط سياسي في الجيش البريطاني لعب دورا في المنطقة العربية وعمل عام ١٩١٧ ممثلا سياسيا لبريطانيا عن الامير عبد العزيز بن سعود . هاري سانت جون فليبي ، حاج في الجزيرة العربية ، تعريب عبد القادر محمود عبد الله ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ١٠ .
- ٤٣- اليكسي فاسيليف ، المصدر السابق ، ص ٤١٦ .
- ٤٤- المصدر نفسه ، ص ٤١٧ .
- ٤٥- مؤيد محمود حمد ، امجد حردان محمود ، موقف بريطانيا من نشاط الشركات النفطية الامريكية في المملكة العربية السعودية ١٩٣٩-١٩٤٣ ، مجلة جامعة

- ٤٦-٥٤- اياد ناظم العلواني ، المصدر السابق ، ص ٣٢ .
- ٥٥- اليكسي فاسيليف ، المصدر السابق ، ص ٧٠٢ .
- ٥٦- في عام ١٩٣٣ دخلت شركة نفط العراق في مفاوضات للحصول على امتياز نفطي في محافظة الاحساء السعودية وقدمت مع ستاندرد كاليفورنيا ، فشلت الشركة في الفوز عندما عرضت الدفع بالروبيات بدلا من الذهب الذي كان يفضله الملك عبد العزيز . موقع انترنت : شركة نفط العراق-المعرفة m.marefa.org
- ٥٧- فاليري مارسيل : عمالقة النفط ، شركات النفط الوطنية في الشرق الاوسط ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٨ .
- ٥٨- واداد خضير حسين ، سميرة اسماعيل الحسون ، صفاء عبد الوهاب المبارك ، العلاقات السعودية الامريكية في المجال العسكري ١٩٦٨-١٩٨١ ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، مجلة اداب ذي قار ، العدد (٣) ، المجلد (١) ، ايار ٢٠١١ ، ص ١٩٨ .
- ٥٩- وليم كوانت ، السعودية في الثمانينيات ، ترجمة حسين موسى ، نشر مؤسسة تروكنجر ، بيروت ، ١٩٨٩م ، ص ٥٥ .
- ٦٠- المصدر نفسه ، ص ٥٦ .
- ٦١- (الاخوان) : قبائل بدوية نجدية عمل الملك ابن سعود على توطينها في اماكن سميت بال(الهجر) وقد نشأت جماعة الاخوان على اساس ديني هو اعتناقهم للمذهب الوهابي للمزيد من التفاصيل حول حركة الاخوان راجع: جون حبيب ، نشأة حركة الاخوان في الجزيرة العربية ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، جامعة الكويت ، العدد الخامس ، ١٩٧٦ ، ص ٩ .
- ٦٢- ارطاويه : هي معركة حدثت بين الاخوان من قبيلة مطير بقيادة عبد العزيز بن فيصل الدويش وبين قوات مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من قبيلة سبيع وقبيلة تكريت للعلوم ، مجلد (١٨) ، العدد (٥) ، تموز ٢٠١١ ، ص ٢٠٥ .
- ٤٦- سميرة اسماعيل الحسون ، المصدر السابق ، ص ٥٥-٥٦ .
- ٤٧- اليكسي فاسيليف ، المصدر السابق ، ص ٤٣٠ .
- ٤٨- وفي عام ١٩٤٤ ، غيرت الشركة اسمها الى شركة الزيت العربية الامريكية (Arabian American Oil Company (ارامكو) ، التي اتخذت من نيويورك مركزا لها حتى طلبت الحكومة السعودية نقله الى طهران عام ١٩٥٢ . سلمى عدنان محمد ، السيطرة السعودية الكاملة على شركة ارامكو ، مركز دراسات البصرة والخليج العربي ، جامعة البصرة ، مجلة الخليج العربي ، المجلد (٣٧) ، العدد (٢-١) ، لسنة ٢٠٠٩ ، ص ٦٢-٦٣ .
- ٤٩- المصدر نفسه ، ص ٦٣-٦٤ .
- ٥٠- اياد ناظم العلواني ، المصدر السابق ، ص ٤٥ .
- ٥١- شركة نفط العراق : هي التسمية التي اطلقت على شركة النفط التركية بعد سقوط الدولة العثمانية اذ قامت الشركة باستخراج النفط لأول مرة في حقل بابا كركر في عام ١٩٢٧ وحصلت على موافقات متعددة لاستخراج النفط في المملكة العربية السعودية وكانت الشركة تمتلك حقوق استخراج النفط في تلك الحقول حتى عام ١٩٦١ مما اعطاها اندفاعاً كبيراً للحصول على اراضي جديدة عندما ثبتت نفسها في البحرين . موقع انترنت : شركة نفط العراق -ويكيبيديا wiki.ar.m.wikipedia.org
- ٥٢- توتشيل Twitchille : هو خبير نفطي يعمل مهندس في شركة كريان في اليمن واوكلت اليه مهمة التفقيب في السعودية ومن بعدها التحويل من قبل الجانب السعودي للتفاوض حول امتياز النفط . طالب محمد وهيم ، المصدر السابق ، ص ١٥٦ .
- ٥٣- فريد هاليداي ، الصراع السياسي في شبه الجزيرة العربية ، دار الساقى ، بيروت ، ٢٠٠٢ م ، ص ٦٥ .

المصالح الأمريكية في السعودية ١٩١٧- ١٩٦٠

- ٧٠- سميرة اسماعيل الحسون ، المصدر السابق ، ص٤٦ .
- ٧١- موسى مخول ، موسوعة الحروب والازمات الاقليمية ، منشر بيسان ، بيروت ، ٢٠٠٩ ، ١٤٦ .
- ٧٢- محمد عوض الخطيب ، صفحات من تاريخ الجزيرة العربية الحديث ، مركز الغدير للدراسات الاسلامية ، بغداد ، ١٩٩٦م ، ص٢٥٩ .
- ٧٣- محمد علي محمد التميم ، المصدر السابق ، ص١٨٠ .
- ٧٤- موسى مخول ، المصدر السابق ، ص١٥٥ .
- ٧٥- المصدر نفسه ، ص١٥٦ .
- ٧٦- المصدر نفسه ، ص١٣٣ .
- ٧٧- المصدر نفسه ، ص١٥٧ .
- ٧٨- مجموعة مؤلفين ، السياسة الامريكية والعرب ، المصدر السابق ، ص١٨٨ .
- ٧٩- ميثاق خير الله جلود ، العلاقات العسكرية السعودية الأمريكية ، قاعدة الظهران الجوية انموذجا ، ص٢٣ .
- ٨٠- المصدر نفسه ، ص٢٣ .
- ٨١- المصدر نفسه ، ص٢٣ .
- ٨٢- المصدر نفسه ، ص٢٤ .
- ٨٣- المصدر نفسه ، ص٢٥ .
- ٨٤- حسن محمد الجبوري ، المصدر السابق ، ص١٢ .
- ٨٥- المصدر نفسه ، ص١٣ .
- ٨٦- المصدر نفسه ، ص١٣ .
- ٨٧- المصدر نفسه ، ص١٣ .
- ٨٨- المصدر نفسه ، ص١٣ .
- السهول بقيادة ضرمان بن فيصل ابو ثنين تساندهم سرية جنود نظامية من القوات المسلحة بقيادة ابراهيم بن عبد الله بن عرفج ، عند ابار القاعية وهي شرق الارطاوية . وانتهت المعركة بانتصار الاخوان وانسحاب ابراهيم بن عرفج جريحا الى المجمع . معركة القاعية -ريكيديا ، الموسوعة الحرة / <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- ٦٣- حسن محمد الجبوري ، واقع المصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية ، جامعة تكريت ، كلية القانون ، ص١٦٣ .
- ٦٤- محمد علي محمد التميم ، العلاقات السعودية الامريكه ١٩٦٤_ ١٩٧٥ ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ٢٠٠٢م ، ص١٦٠ .
- ٦٥- المصدر نفسه ، ص١٧٧ .
- ٦٦- المصدر نفسه ، ص١٨١ .
- ٦٧- سميرة اسماعيل الحسون ، المصدر السابق ، ص٤١ .
- ٦٨- مجموعة مؤلفين ، السياسة الامريكية والعرب ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص٣٩ .
- ٦٩- قانون الاعارة والتأجير : تعهدت بموجبه الولايات المتحدة بتقديم الدعم لبريطانيا خاصة ، والحلفاء عامة بالمال والسلاح على سبيل الاعارة والتأجير ، وبلغ مقدار ما دفعته الحكومة الامريكية من اموال (٥١) مليار دولار ، وكانت حصة الحكومة البريطانية (٣١) مليار دولار ، انتهى العمل بالمرسوم بنهاية الحرب العالمية الثانية في ١٩٤٥ . عبد الرزاق حمزة عبد الله ، مرسوم الاعارة والتأجير الامريكي في سنوات الحرب العالمية الثانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .

المصادر والمراجع

المصادر العربية

- ١٣- محمد عوض الخطيب ، صفحات من تاريخ الجزيرة العربية الحديث ، مركز الغدير للدراسات الاسلامية ، بغداد ، ١٩٩٦ م .
- ١٤- محمد غانم الرميحي ، البترول والتغير الاجتماعي في الخليج العربي ، دار الجديد ، بيروت ، د.ت .
- ١٥- محمد محروس اسماعيل ، اقتصاديات البترول والطاقة ، دار الجامعات المصرية ، ١٩٨٨ .
- ١٦- محمد نصر مهنا ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر دراسة تاريخية تحليلية ، بيروت ، ٢٠٠٨ م .
- ١٧- ميثاق خير الله جلود ، العلاقات العسكرية السعودية الأمريكية ، قاعدة الظهران الجوية انموذجا .
- ١٨- نايف بن حثلين ، صراع حلفاء السعودية والولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٩٦٢ ، شركة المطبوعات ، بيروت ، ٢٠١٠ .
- ١٩- يوسف ابراهيم الجهماني ، الاسلام والغرب - العلاقات السعودية الأمريكية نموذجاً ١١ ايلول سبتمبر ، دار حوران للطباعة والنشر ، دمشق ، ٢٠٠٩ .

المصادر المعربة

- ١- اليكسي فاسيليف، تاريخ المملكة العربية السعودية من القرن الثامن عشر حتى نهاية القرن العشرين ، ترجمة خيرية الضامن ، ج٢، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ١٩٩٥ .
- ٢- بيتر ر. اوديل ، النفط والقوة العالمية خلفية ازمة النفط ، ترجمة راشد البراوي ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
- ٣- هاري سانت جون فليبي ، حاج في الجزيرة العربية ، تعريب عبد القادر محمود عبد الله ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- ٤- وليم كوانت ، السعودية في الثمانينيات ، ترجمة حسين موسى ، نشر مؤسسة تروكنجر ، بيروت ، ١٩٨٩ م .

- ١- احمد خضر عبد ، فرانكلين روزفلت الى القمة على كرسي متحرك ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
- ٢- امين مصطفى ، العلاقات الامريكية الصهيونية بين النشأة ومفاوضات النوبة ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٣٣ .
- ٣- حسن محمد الجبوري ، واقع المصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية ، جامعة تكريت ، كلية القانون .
- ٤- حسين فهمي ، استراتيجية البترول ، المركز العربي للطباعة والنشر ، لندن ، ١٩٨١ .
- ٥- خليل مراد ، تطور السياسة الأمريكية في منطقة الخليج ١٩٤١-١٩٤٧ ، البصرة ، ١٩٨٠ .
- ٦- رأفت الشيخ غنيمي ، أمريكا والعالم في التاريخ الحديث والمعاصر ، عين الدراسات والبحوث الإنسانية ، ٢٠٠٦ .
- ٧- طالب محمد وهيم ، التنافس البريطاني الأمريكي على نפט الخليج العربي وموقف العرب في الخليج منه ١٩٢٨-١٩٣٩ ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٩٢ .
- ٨- علاء جاسم الحربي ، العلاقات العراقية -البريطانية ، ١٩٤٥- ١٩٥٨ ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
- ٩- فاليري مارسيل : عمالقة النفط ، شركات النفط الوطنية في الشرق الاوسط ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٧ .
- ١٠- فريد هاليداي ، الصراع السياسي في شبه الجزيرة العربية ، دار الساقى ، بيروت ، ٢٠٠٢ م .
- ١١- مجموعة مؤلفين ، تاريخ الخليج العربي المعاصر ، دار مكتبة عدنان ، سوريا ، ٢٠١٥ م .
- ١٢- مجموعة مؤلفين ، السياسة الامريكية والعرب ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٢ .

الرسائل والاطارح

- ١- السيد فروق شاكر ، مساهمة راس المال السعودي في قطاع الصناعة في المملكة العربية السعودية حتى نهاية عام ١٩٩٢ ، رسائل جامعية ، العدد ١٨٤ ، قسم الجغرافية ، جامعة الكويت ، ١٩٩٥ .
- ٢- امير علي حسين ، اتفاقية النفط السعودي مع او ناسيس ١٩٥٤م و موقف الولايات المتحدة منها ، مجلة ابحاث ميسان ، العدد الثامن عشر ، كلية التربية ، جامعة ميسان ، ٢٠١٣ م .
- ٣- بسمة خليل نامق الاوقاتي ، التوازن والخلل في علاقات التحالف العلاقات السعودية الامريكية انموذجا ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد ٢١ ، ٢٠١٠ .
- ٤- جون حبيب ، نشأة حركة الاخوان في الجزيرة العربية ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، جامعة الكويت ، العدد الخامس ، ١٩٧٦ .
- ٥- سلمى عدنان محمد ، السيطرة السعودية الكاملة على شركة ارامكو ، مركز دراسات البصرة والخليج العربي ، جامعة البصرة ، مجلة الخليج العربي ، المجلد (٣٧) ، العدد (٢-١) ، لسنة ٢٠٠٩ .
- ٦- سميرة اسماعيل الحسون ، ملامح من العلاقات السعودية الامريكية في عهد الملك عبد العزيز ال سعود ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، المجلد (٣٧) ، العدد (٢-١) ، لسنة ٢٠٠٩ .
- ٧- عبد المحسن بن سعد العتيبي ، جريدة الرياض ، العدد ١٤٥٧ ، بتاريخ ١٦/٨/٢٠٠٨ .
- ٨- مريم خير الله خلف ، السياحة في المملكة العربية السعودية -دراسة في الجغرافية السياحية ، مجلة الاقتصادي الخليجي ، مركز دراسات الخليج العربي ، العدد (٢٠) ، لسنة ٢٠١١ .
- ٩- مؤيد محمود حمد ، امجد حردان محمود ، موقف بريطانيا من نشاط الشركات النفطية الامريكية في المملكة العربية السعودية ١٩٣٩-١٩٤٣ ، مجلة جامعة

- ١- ايداد ناظم العلواني ، الامتيازات النفطية الامريكية في السعودية ١٩٣٣-١٩٥٠ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، كلية التربية ، ٢٠٠٤ م .
- ٢- شباب سيهام ، تأثير تقلبات اسعار النفط على الموازنة العامة للدولة دراسة قياسية للموازنة العامة في الجزائر للفترة (١٩٨٠-٢٠١٦) ، اطروحة دكتوراه ، جامعة ابي بكر بلقايد ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية ، ٢٠١٨/٢٠١٩ .
- ٣- عبد الرزاق حمزة عبد الله ، مرسوم الاعارة والتأجير الامريكي في سنوات الحرب العالمية الثانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ٤- عبدالله عبد الحليم اسعد عبد الحليم ، الولايات المتحدة الامريكية والتحولت الشعبية في دول المحور الاعتدال العربي (٢٠١٠-٢٠١١) ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، فلسطين ، ٢٠١٢ .
- ٥- علي دبية ، تأثير الشركات النفطية العالمية على اسعار النفط ٢٠٠١-٢٠١١ ، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، ٢٠١٢/٢٠١٣ .
- ٦- محمد علي محمد التميم ، العلاقات السعودية الامريكية ١٩٦٤_١٩٧٥ ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ٢٠٠٢ م .
- ٧- ميلود بورملة ، الصناعة النفطية واسواق النفط : قنوات التأثير والافاق المستقبلية دراسة تحليلية قياسية لحالة الجزائر ١٩٧٣ ، اطروحة دكتوراه ، جامعة ابي بكر بلقايد ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، ٢٠١٦/٢٠١٧ .

المجلات والبحوث

المصالح الأمريكية في السعودية ١٩١٧ - ١٩٦٠

الانترنت

- ١- شركة نفط العراق-المعرفة m.marefa.org
- ٢- معركة القاعية -ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة
<https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- ٣- موقع انترنت : <http://lar.wikipedia.org/wiki/>
- ٤- موقع انترنت :
<http://en.wikipedia.org/wiki/frankknox>
- ٥- موقع انترنت : شركة نفط العراق -ويكيبيديا
wiki.ar.m.wikipedia.org
- ٦- موقع انترنت : Arabic.mapsofworld.com

تكريت للعلوم ، مجلد (١٨) ، العدد (٥) ، تموز ٢٠١١ .

١٠-وداد خضير حسين ، سميرة اسماعيل الحسون ، صفاء عبد الوهاب المبارك ، العلاقات السعودية الامريكية في المجال العسكري ١٩٦٨-١٩٨١ ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، مجلة اداب ذي قار ، العدد (٣) ، المجلد (١) ، ايار ٢٠١١ .

الموسوعات

١-موسى مخول ، موسوعة الحروب والازمات الاقليمية ، منشر بيسان، بيروت ، ٢٠٠٩ .

Abstract

Saudi Arabia has many features , for which has made the country plays an important role in the area , for that reason too, the country is being the focus for the great powers , especially the united states , it occupies a religious position that is not comparable to any other country.

It is the cubator of the holy places for muslims the other sites of importance . It located in a strategic place as it is a country rich in minerals , the most important of which is oil as it is considered one of the largest oil – exporting countries and has large reserves it , the united states of America paid a great attention to Saudi Arabia , at a time it was the largest

producer and oil consumer , and this represented the beginning of interest with it is supporting the oil companies for gaining foothold , nevertheless the international issues , and the increase of its interests in the area pushed the united states in finding a foothold there for the sake of its strategic interests and making Saudi the center for confronting communism , also the united states has made it clear that the Saudi is a firm and strategic ally , for that the united states had allocated huge finance to Saudi and all presidents were keen to delivering money there .